

وحدة المعمار ، فجاء مجموعة من الأبنية والمخططات تبدأ من الدولة الوسطى ، ( ٢٠٠٠ إلى ١٧٨٥ ق . م ) وتستمر حتى عصر البطالسة . وأول تخطيط يرجع إلى الأسرة الثانية عشرة ، لكن لم يبق منه إلا أثر ضئيل جداً . أما المعبد الكبير فكانت مساحته أربعين متراً مربعاً ، ولم يبق لدينا إلا أثر تخطيط هذا المعبد . ثم جاء تحتمس الأول ( سنة ١٥٣٠ - سنة ١٥٢٠ ق . م ) فأحاط مكان هذا المعبد بسور واحد أنهاه ناحية الغرب بالمدخل الرابع . وأمام هذا المدخل أمر بإقامة مسلتين لاتزال الجنوبية منهما قائمة . ومن بعده أضاف تحتمس الثالث ( سنة ١٥٠٥ - سنة ١٥٤٠ ق . م ) مسلتين أخريين زالتا . ثم أضيف مدخل خامس ناحية الشرق . وجاءت الملكة حتشبسوت ( سنة ١٥٠٥ سنة ١٤٨٤ ق . م ) فأمرت ببناء مسلتين ضخمتين بين بوابتي المدخلين الرابع والخامس ، لاتزال الشمالية منهما موجودة ، أما الجنوبية فقد بقيت منها بقية بالقرب من البحيرة المقدسة .

وتكفي هذه البيانات الموجزة لتعطي فكرة عن عالم المعابد هذا الذي سحر رلكه سحراً لم يظهر أثره الشعري إلا بعد هذه الرحلة بتسع سنوات وهو في خلوة بقصر برج - على - الإرشل ، القريب من زيورخ في سويسرة . وذلك في مجموعة من الشعر نشرت بعد وفاته بعنوان « من آثار الكونت ك ف . دائرة قصائد »

.Aus dem Nachlass des Grafen C. W. Ein Gedienkreis

وقصة هذه المجموعة الشعرية قصة مثيرة ، لهذا يحس بنا أن نرويها :

ففي شتاء ١٩٢٠ - ١٩٢١ دعى رلكه إلى قضاء بضعة أشهر في قصر برج - على - الإرشل . وهناك كان وحيداً ، في مناجاة لنفسه دائماً . وإذا به يتخيل في وحدته أن أحد الأجداد الذين سكنوا هذا القصر مثل أمامه وجلس على المدخنة وأنشأ يقرأ أمام رلكه من مخطوط فيه أشعار ، نسخها .